

2017/88

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على تبادل مذكرات بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان بخصوص تمويل مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفاقس وعلى اتفاقية قرض بين

حكومة الجمهورية التونسية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي

فصل وحيد:

تتمة الموافقة على تبادل مذكرات بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان بخصوص تمويل مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفاقس، المبرمة بتونس في 14 جويلية 2017 وعلى اتفاقية القرض المبرمة بتونس في 14 جويلية 2017 بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي بمبلغ قدره ستة وثلاثون مليار وستمائة وستة وسبعون مليون يان ياباني (36.676.000.000) والملحقة بهذا القانون.

2017/88

الوزارات
2017/88
مجلس النواب مكتب الصيغة المركزي

2017 / 88

رقم المرسوم رقم 17 / 2017
2017 / 88
رمز الإدارة / صدد

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على تبادل مذكرات بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان
وعلى اتفاقية القرض بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي
بخصوص تمويل مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفافس

شرح الأسباب

وقعت حكومة الجمهورية التونسية بتاريخ 14 جويلية 2017 مع حكومة اليابان على تبادل مذكرات بخصوص تمويل إنجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر بصفافس إضافة إلى اتفاقية قرض مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بمبلغ قدره ستة وثلاثين مليارا وستمانه وستة وسبعون الف (36.6/6.000) يان ياباني أي ما يعادل حوالي 604 مليون دينار تونسي لتمويل مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفافس.

1. أهداف المشروع:

تشيد منطقة صفافس الكبرى (معتمديات صفافس المدينة، صفافس الغربية، صفافس الجنوبية، ساقية الدائر، ساقية الزيت، تينة) المعنية بالمشروع والتي يبلغ عدد سكانها حاليا 600000 ساكنا نقصا متزايدا في المياه الصالحة للشرب وذلك نتيجة محدودية المياه الجوفية والموارد السطحية وتراجع الكميات المحولة من منظومة مياه الشمال مما ينجر عنه كذلك تراجع جودة المياه الموزعة.

الموازنة المانية:

2035	2030	2025	2021	2020	2013	الموارد المائية م ³
0	0	0	0	22000	33800	مياه الشمال
43400	52500	59100	63500	64700	75300	مياه جلمة سبيطة
42400	42400	42400	42400	42400	42400	مياه آبار صفافس
35800	94900	101500	105900	129100	201500	الموارد الجبلية
393600	328500	277200	242500	234500	185300	الحاجيات
-307800	-233600	-175700	-136600	-105400	16200	التوازن المالي

2017 / 88

وحيث أن الموارد المائية الحالية لصفافس الكبرى لا تستجيب لحاجياتها المائية، فإنه وجب حسب الدراسات الأولية للمشروع القيام بجملته من الأشغال وهي كالآتي :

- إنجاز محطة لتحلية مياه البحر بمدينة صفافس بطاقة إنتاج نهائية 200 ألف م³/اليوم.
- إنجاز خزانات سعيدة والقلعة الكبرى ومحطة لمعالجة المياه بالساحل 4 م³/اليوم وتعزيز تحويل مياه سدود أقصى الشمال إلى الساحل و صفافس.
- إنجاز محطة لتحلية مياه البحر بجهة الساحل.

و يهدف مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بمدينة صفافس إلى تعزيز الموارد المائية و تحسين نوعيتها و ذلك عبر تحلية مياه البحر بطاقة إنتاج نهائية تقدر بـ 200 ألف م³/اليوم ذات ملوحة 0,5 غ /ل يتم خلطها مع المياه المتوفرة حاليا للوصول إلى نسبة ملوحة مياه الشرب لا تتجاوز 1,5 غ /ل.

وقد تم إنجاز دراسة تقنية واقتصادية لدية أريانة، بواسطة هيئة من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، JICA، مكنت من تحديد الخصائص الرئيسية للمشروع.

2. مكونات المشروع:

- دراسة واقتناء وتركيب مكونات محطة تحلية مياه البحر بطاقة إنتاج 100 ألف م³/اليوم في مرحلة أولى قابلة للتوسعة إلى 200 ألف م³ في اليوم،
- اقتناء ووضع قنوات متعدد الأتلين لجلب مياه البحر،
- اقتناء ووضع قنوات متعدد الأتلين لصرف مياه الرجيع،
- بناء 5 خزانات سعة كل منها 5000 م³ للمياه المنتجة،
- بناء وتجهيز 5 محطات لضخ المياه المنتجة،
- اقتناء ووضع قنوات من الحديد المصبوب لربط محطة التحلية بخزانات التوزيع،
- بناء خزان سعة 5000 م³ بموقع بومرة لتعزيز طاقة الخزن وخمسة أحواض لخلط المياه المحلاة مع بقية الموارد المائية المتوفرة،
- جلب خط كهرباء جيد عالي إلى محطة التحلية،
- دراسة المؤثرات البيئية.

3. كلفة المشروع

تقدر الكلفة الجمالية للمرحلة الأولى للمشروع حسب الدراسة الأولية التي أنجزت من طرف مكتب دراسات ياباني بـ 957 مليون دينار تونسي باعتبار كل الأديات و سعر صرف العملة للدينار تساوي 45,6 يان ياباني.

الكلفة التقديرية للمشروع (مليون دينار)	مكونات المشروع
501	دراسة واقتناء وتركيب مكونات محطة التحلية
63	اقتناء قنوات من الحديد المصبوب
12	اقتناء صمامات
49	وضع قنوات من الحديد المصبوب
5	بناء خزانات
48	بناء وتجهيز محطات ضخ
7	جلب خط كهرباء جهد عالي
54	احتياطي الاسعار
37	احتياطي الكميات
29	مساعدة فنية
1	اقتناء أراضي
12	المصاريف الإدارية
58	الأداء على القيمة المضافة
30	الأداءات والمعالم الديوانية
49	الفوائد أثناء تنفيذ المشروع
2	فتح القرض
957	الكلفة الجمالية (مليون دينار)

4. التمويل :

• مبلغ القرض : 36,676 مليار يان ياباني أي ما يعادل 804 مليون دينار تونسي (قيمة صرف العملة للدينار تساوي 45,6 يان ياباني).

• الشروط المالية للقرض:

- نسبة فائدة = 1.7 % بالنسبة للأشغال و 0.01 % بالنسبة للإحاطة الفنية

- فترة السداد = 25 سنة باعتبار مدة إمهال بـ 7 سنوات

-- مبلغ يقدر بـ 0.2 % من جملة قيمة القرض (Front and Fee) يتم خلاصه في غضون 60 يوما من دخول اتفاقية القرض حيز النفاذ ويتم استرجاع 0.1% من جملة قيمة القرض في صورة احترام الجانب التونسي لأخر أجل للسحب على القرض دون طلب التمديد.

5. فترة الإنجاز (2017-2022)

تم الانتهاء من الدراسة الأولية للمشروع خلال شهر سبتمبر 2015 وتمت الموافقة على دراسة المؤثرات البيئية للمشروع من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط خلال شهر نوفمبر 2016 وسيتم إنجاز المشروع حسب الرزنامة التالية:

- نشر طلب العروض المتعلق بالانتقاء الأولي لاختيار القائمة المحدودة للمكاتب الاستشارية للإحاطة الفنية لإنجاز المحطة : شهر سبتمبر 2017.
- اختيار المكتب الاستشاري للإحاطة الفنية: شهر أوت 2018.
- نشر طلب العروض المتعلق بالانتقاء الأولي لاختيار القائمة المحدودة لإنجاز المحطة: شهر أوت 2017.
- اختيار القائمة المحدودة لإنجاز المحطة: شهر مارس 2018.
- طلبات العروض لإنجاز المحطة واقتناء القنوات: الثلاثي الأول 2018.
- انطلاق الأشغال (وضع قنارات مهندسة حديدية): الثلاثي الثالث 2018.
- انطلاق أشغال إنجاز المحطة: شهر سبتمبر 2019.
- انطلاق مرحلة استغلال محطة التحلية: شهر مارس 2022.

ذلك هو الغرض من مشروع القانون المصاحب.